

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (53)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد الذي بعثه الله رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الخامس والثلاثون في مذاكرة كتاب المنتقى - [00:00:00](#)

لمجد الدين بالبركات عبد السلام ابن عبد الله ابن الخضر ابن تيمية الحراني وهو جد شيخ الاسلام ابي العباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية رحمهم الله - [00:00:23](#)

في اخر الحيض ها نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا وللحاضرين وللمسلمين - [00:00:40](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى باب الحائض لا تصوم ولا تصلي وتقضي الصوم دون الصلاة عن ابي سعيد رضي الله عنه في حديث له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء - [00:00:58](#)

اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟ قلنا بلى قال فذلكن من نقصان عقلها. اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم؟ قلنا بلى قال فذلكن من نقصان دينها. مختصر من البخاري. وعن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها فقلت ما - [00:01:12](#)

الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت كان يصيبنا ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. رواه الجماعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول اذا طهرت الحائض بعد العصر صلت الظهر والعصر - [00:01:34](#)

واذا طهرت بعد العشاء صلت المغرب والعشاء وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال اذا طهرت الحائض قبل ان تغرب الشمس صلت الظهر والعصر واذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء - [00:01:55](#)

رواهما سعيد في سننه والاثرم. وقال قال احمد عامة التابعين يقولون بهذا القول الا الحسن وحده يقول رحمه الله تعالى باب الحائض لا تصوم ولا تصلي وتقضي الصوم دون الصلاة - [00:02:11](#)

الحيض مر معنا انه دم طبيعة وجبلة يجري من المرأة في كل شهر تتفاوت فيه النساء وقصرا وكثرة وقلة واحكام الحيض احكام ملازمة له فاذا وجد دم الحيض ثبتت احكامه - [00:02:31](#)

واذا انعدم دم الحيض انعدمت احكامه من احكامه المتفق عليها بين المسلمين ان الحائض لا يجوز لها ان تصلي ولو صلت لم تصح صلاتها كذلك ان الحائض لا يجوز لها ان تصوم - [00:02:56](#)

ولو صامت لم يصح صومها وانها بعد انقضاء حيضتها تقضي صومها ولا تقضي صلاتها مع ان الصلاة اهم فرض اهم فريضة من الصيام لكن لماذا الشارع سبحانه شرع لها قضاء الصيام ولم يشرع لها قضاء الصلاة - [00:03:14](#)

اذا اعتبرنا بالنظر الصلاة اهم وهكذا فرائض الدين بعد توحيد رب العالمين سبحانه خفف عن المرأة الحائض لان قضاء الصيام امر متيسر واما قضاء الصلاة فامر فيه عسرة ومشقة وقاعدة الشرع - [00:03:40](#)

ان المشقة تجلب التيسير وان الله جل وعلا خفف على هذه الامة ويسر لها احكامها كما قال جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. لا تكلف نفسا الا وسعها - [00:04:04](#)

وكما في قوله جل وعلا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر والمثال المتكرر في هذه ان المرأة لو كانت تحيض عشرة ايام فان قضاء الايام العشرة في الصيام امر متيسر - [00:04:25](#)

اما قضاؤها خمسين صلاة ففيه ما فيه من الشدة والعسورة ولم يعرف عن المسلمين الامر بقضاء المرأة للصيام للصلاة مع الصيام الا للخوارج لان مبنى دينهم على التشدد والتنتعع وعلى البدع المخالفة للسنن - [00:04:43](#)

كما يأتي في حديث معاذ بنت عبد الله رضي الله عنها لماذا لم تصم الحائض وهذا من اللطف ومن الرحمة لا يجمع الله على الحائض لا يجمع الله عليها نقصين - [00:05:08](#)

الحيض نقص للدم ويضعف بدننها والصوم كذلك فلم يجمع الشارع عليها ضعفين ولو صامت في حيضها لم يصح لم يصح صومها ذكر في هذا الباب حديثين واثنتين ففي الحديث الاول عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان من بني خدره من الانصار رضي الله عنهم - [00:05:29](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنساء وهذا لما وعظهن عليه الصلاة والسلام وقال ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لرب الرجل الحازم من احداكن - [00:05:57](#)

وقامت امرأة سفعاء الخدين قالت لم يا رسول الله فقال لها هذا القول ثم قال صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء فاني رأيتكن اكثر اهل النار فقامت امرأة - [00:06:18](#)

لحوجة فقالت لم يا رسول الله؟ قال تكثرن الشتم في رواية اللعنة وفي رواية سب وتكفرن العشير وكما ان اكثر اهل النار من النساء فان اكثر اهل الجنة من الفقراء - [00:06:38](#)

انتبه يا عبد الله يا من صارت الدنيا متعلقة قلبك ان اردت التخفف وتخفف من الدنيا وتكثر من الآخرة ولن تأخذ من دنياك الا ما كتب الله لك. طرت في السماء او غزت في الارض - [00:06:56](#)

اجمل في طلبك اجمل في الطلب وحسبك ويكفيك ما دعا به نبيك عليه الصلاة والسلام له ولاله بان دعا ربه ان يجعل عيش ال محمد كفافا يغنيهم عن الفقر الذي يحوجهم للناس - [00:07:16](#)

ولا يطغيهم استتباع هذه الدنيا التي لن يلحق لها الا لآخر وطرف ومهما بذل واشتد لن يأخذ منها الا ما كتبه الله ولهذا امرنا بان نجمل في الطلب. نبذل السبب لكن لا نتبعه همنا - [00:07:37](#)

وفي الحديث من جعل الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه ليه ما يقنع من ربح الرابحون وكسب الكاسبون وتاجر المتاجرون ودهن اولهم وعباد الله واوليائه يسابقون في ميدان اخر الاهي عنهم - [00:07:58](#)

ومن جعل الآخرة في بين عينيه جعل الله عز وجل غناه في قلبه الله المستعان قال اليس شهادة المرأة مثل مثل نصف شهادة الرجل وهذا في الامور المالية والا في ابواب تقدم شهادة المرأة على الرجال - [00:08:23](#)

وفي ابواب تقدم شهادة الرجال على المرأة وفي ابواب تتساوى هذه الشهادات حتى لا يأتي ات يتجنى على دين الله ان هذه الشريعة انقصت من شأن المرأة وهذه الشريعة شريعة غراء - [00:08:52](#)

شريعة ربنا سبحانه وتعالى الذي هو اعلم بحوائجنا وما نحتاجه وما يناسب المكلفين فمن المواضع التي قدمت فيها شهادة المرأة ما تتعلق بامور النساء. كالحضانة والرضاعة وما يتعلق بالبركة فان شهادة المرأة مقدمة على شهادة النساء - [00:09:11](#)

وفي الامور المالية شهادتها على النصف من شهادة الرجال وتتساوى في الحدود وفي الملاعنة وكما انه يشهد الرجل عليها اذا لعن منها اربع شهادات يدرأ عنها العذاب ان تشهد هي كم؟ اربع شهادات - [00:09:36](#)

اذا هي متساوية في هذا الباب لا مزية لشهادة الرجل على شهادتها هذا من نقصان العقل الذي لا تكلف المرأة فيه ولا تحاسب عليه لما جعلها الله جل وعلا عليه من شدة العاطفة - [00:09:57](#)

التي يغيب عنها الشيء ولهذا يحصل من جرائمها كفران العشير. يحسن اليها الدهر كله فاذا رأت منه مرة ما يسوؤها ويغضبها ما شفنا منك خير حنا الحين حنا وياك حنا في فقر - [00:10:15](#)

طبيعة لكن هذه الطبيعة ان وافقت عاقلا حسيفا كريما تغافل وان وافقت ارفل لئima يعلق عليها الليل والنهار والعامل يحمد ربه ان الله عافاه. وهذا من من المعافاة الشاهد للباب - [00:10:34](#)

قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم. قلنا بلى. قال ذلك من نقصان دينها هذا من نقصان الدين لا انه نقص تحاسب عليه لكن لان من صلى وصام اكمل منها ديناً واكثر منها عملاً - [00:11:01](#)

والحديث من ادلة اهل السنة في الرد على المرجئة الذين قالوا ان الايمان لا يزيد ولا ينقص وهو رد على الوعيدية من الوعيدية ها يا عبد المنعم وغير الخوارج والخوارج والمعتزلة هم الوعيدية - [00:11:22](#)

الذين عندهم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص زيادة ايمان نقصه كفر الحديث رد عليهم. الشاهد ان المرأة اذا حاضت لم تصم ولم تصلي طبيب اين القضاء يأتي في حديث معاذة بنت عبد الله - [00:11:44](#)

قال رحمه الله وهذا الحديث رواه البخاري قال وعن معاذة بنت عبد الله رضي الله عنها قالت سألت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فقالت ما بال الحائض تقضي الصوم - [00:12:02](#)

ولا تقضي الصلاة جاء في وجه سابق ان عائشة قالت احريه انت منين جاءها عائشة هذا الايراد لان هذا هو منهج الخوارج يلزمون نساءهم الحيض اذا طهرن واغتسلن يقظين الصلاة ويقظين الصوم - [00:12:16](#)

وعائشة تعرف معاذة لكن تريد ان تنبها وتلفت انتباهها وهذا من حداقتي المجيب انه يأتي بجواب ينفع السائل وان لم يطلبه هذي من الاجوبة البارة فان المرأة لم تسأل عن الخوارج لكن عائشة شنت هذا القول بانه قول الخوارج - [00:12:40](#)

من نظائر هذه البراعات في الاجوبة نبينا صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما في الحج ان رجلاً سأله قال يا رسول الله ما يلبس المحرم - [00:13:06](#)

وش سؤاله عن الذي يلبسه المحرم فجاء الجواب البارع منه صلى الله عليه وسلم فقال لا يلبس المحرم كذا وكذا هل اتاه بسؤاله ولا بغير سؤاله اتاه بجواب لغير سؤاله مستوعبا سؤاله - [00:13:23](#)

لا يلبس المحرم العمام ويا القمص والبرانس ولا السراويلات ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران مع ان السائل قال وش يلبس المحرم؟ وهذه تعد من برعات الاجوبة فقالت عائشة رضي الله عنها احرورية اماه ولكني اسأل - [00:13:43](#)

فجاء الجواب قالت كان يصيبنا ذلك اي الحيض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصلاة ولا نأمر بقضاء الصوم صح يا عبد المنعم انت معنا ولا ما انت بمعنا - [00:14:09](#)

ايه ها يا مجذوب صح كلامي عكس غششوك غششك سعيد الله يهديه سعيد مشوي يقول ويطقنا لا والله ما هي من البراعات. الله يكفينا شرك ومن الطق فقال صلى الله عليه فقالت رضي الله عنها كان يصيبنا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء - [00:14:27](#)

الصوم ولا نأمر بقضاء الصلاة وفيه ان المؤمن لا يتجاوز شرع الله وان ظن انه بتجاوزه يزداد عملاً صالحاً لان الشرع هو القصد والقصد هو الخيار ولهذا لم يقل جل وعلا ليلوكم ايكم اكثر عملاً - [00:14:57](#)

وفيه الاقرار انه مصدر من مصادر تشريع فان النبي صلى الله عليه وسلم اقر النساء على قضاء الصلاة ولم يأمرهن بقضاء اقر النساء على قضاء الصوم ولم يأمرهن بقضاء الصلاة - [00:15:22](#)

وهذا الاقرار احد مصادر تلقي السنة اما قولاً او فعلاً او تقريراً وممر معنا من نظائره ما يقع من النساء من الرطوبات في ماذا المهبل مخرج الولد في الرحم وقلنا ان الرطوبات التي تخرج في غير زمن الحيض وحكمها وش حكمها - [00:15:42](#)

ها الرطوبات التي تخرج من فرج المرأة في غير زمن الحيض حكمها الطهر انها طاهرة والدليل لان ذلك يصيب النساء على عهد النبي عليه الصلاة والسلام وتدعو الحاجة اليه وتعظم به البلوى ولم يؤمروا بالوضوء منه - [00:16:10](#)

كما في حديث عائشة ها هنا طبيب الان تبين ان الحائض تقضي بعد طهرها صومها ولا تقضي صلاتها وهذا من يسر التشريع في حقها لطف الله عز وجل بها اذا طهرت الحائض ما تقضي من الصلوات - [00:16:33](#)

فاذا طهرت قبل غروب الشمس جمهور العلماء وعامة التابعين كما قال الامام احمد تقضي الظهر والعصر الا الحسن البصري ومن وافقه شيخ الاسلام يوافقه وينصر قوله انها تقضي العصر دون الظهر - [00:16:55](#)

الذين قالوا انها تقضي هاتين الصلاتين ما وجه ذلك عدوا الحيض مرضا ويجوز في الحيض ان تجمع في المرض ان تجمع بين الصلاة هذا وجهه ولا شك ان هذا هو الاحوط - [00:17:18](#)

سيما وانه مؤسس على عبد الله ابن عباس عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه يقول رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول اذا طهرت الحائض بعد العصر. صلت الظهر والعصر - [00:17:37](#)

تصلي الظهر من ركعة اربع والعصر اربع واذا طهرت الحائض بعد العشاء صلت المغرب والعشاء طيب اذا طهرت بعد المغرب وش تصلي المغرب العشاء لم يحن فرضها واذا طهرت بعد الظهر تصلي ايش - [00:17:57](#)

الظهر فقط ما تصلي الفجر لان الفجر لا تجمع لا الى صلاة الليل ولا الى صلاة النهار قال وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال اذا طهرت الحائض قبل ان تغرب الشمس - [00:18:22](#)

صلت الظهر والعصر متى تصلها اذا امداه قبل غروب الشمس بعد اغتسالها وجب ذلك فان غربت الشمس وهو وهي مشغلة الغسل صلت الظهر والعصر قضاء بعد غروب الشمس النائم وحال الناس لصلاته - [00:18:35](#)

في حديث ابي قتادة من نام عن صلاة عن النبي عليه ابي قتادة عن النبي رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - [00:18:58](#)

لا كفارة لها الا ذلك. قال عبد الرحمن رضي الله عنه واذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء رواهما سعيد ابن اصول في سننه ولا اثرا في سننه. قال احمد - [00:19:10](#)

عامة التابعين يقولون بهذا القول الا الحسن وحده طيب عندنا هذا القول الجمهور على انها تقضي صلاتين اذا طهرت في العصر قضت الظهر والعصر وتقضي المغرب والعشاء اذا طهرت في العشاء - [00:19:23](#)

والقول الثاني وش تقضي العصر وحدها والعشاء وحدها اذا جاءت هذه المسائل خلافة ولم يتبين فيها الدليل وش يرجع فيه يرجع فيه النظر والتعليل ينظر اي القولين اقوى نظرا وتعليل - [00:19:40](#)

ان لم يتبين يرجع الى اصل كاد ان يغيب في هذا الزمان ما هو ان يفعل الفعل الاحوط ما الفعل الاحواض الفعل الاحوط هو الفعل الذي اذا فعلته لم يملك احد على فعله - [00:20:02](#)

هذا الفعل الاحوط الان في المسألة هذي الجمهور عندهم تقضي الصلاتين وقود الحسن وجماعة تقضي العصر وحدها ما الفعل الاحوط الصلاتين طيب لو قضت الصلاتين هل يعيبه؟ الذين قالوا بانها تقضي العصر وحدها - [00:20:22](#)

لا يعيبونه على ذلك والاخذ بالقول الاحوط عند عدم ترجح الدليل او قوة النظر والتعليل لا شك انه الابرأ للذمة وهذا له نظائر كثيرة يا اخواني. لا اطيل بها الا بهذا المثال الشهير لتكثر به الاسئلة - [00:20:43](#)

الذهب المستعمل للنساء للزينة تجب فيه الزكاة ولا ما تجب جمهور اهل العلم انها ما تجب فيه الزكاة والقول الثاني ان الزكاة واجبة وهي عليه فتوى شيخنا رحمهما الله ابن باز والشيخ ابن عثيمين - [00:21:03](#)

طيب اذا نظرنا في الدالة لو نظرنا في وجوه التعليل قد لا يترجح لكن ما الفعل الاحوط الذي لا يلومك احد عليه القول بالزكاة واجعل هذا منهجا لك في المسائل التي يعظم فيها الخلاف - [00:21:22](#)

ولا يترجح فيها الدليل او تتكافى فيها الدالة اعمل بالقول الذي تبرأ به ذمتك يسلم لك دينك ويعظم لك عند الله اجره نعم قال رحمه الله باب سؤر الحائض ومأكلتها ومؤاكلتها - [00:21:41](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اشرب وانا حائض فناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في في شرب واتعرق العرق وانا حائط. فاناوله النبي صلى الله عليه وسلم. فيضع فاه على موضع فيه - [00:22:05](#)

رواه الجماعة الا البخاري والترمذي. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وعن عبد الله بن سعد رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مؤكلة الحائض قال واكلها. رواه احمد والترمذي - [00:22:23](#)

ترجم المجد ابن تيمية على هذين الحديثين بابا قال باب سؤر الحائض الباقي منها السؤر وما بقي منها من شرابها من وضوئها مما

مسته يدها ومؤاكلتها كما مرنا في المياه باب سار ايش - 00:22:37

سؤر الهرة الهرة تأتي وتلغ بلسانها في الماء ثم تروح الماء الباقي من بلوغها وشربها طاهر ولا ما هوب طاهر ها؟ الا حلال بلال بو طاهر المرأة الحائض مرنا ان اليهود هم الذين لا يأكلونها ولا يشاربونها ولا يجالسونها - 00:23:02

في مذهبهم الفاسد بهذه الشريعة ابدأ الحائض حال حيضها اعمل كل شيء ويستفاد منها كل شيء الا الجماع ولهذا عرقها وريقها وسؤرها وباقي شرابها وطعامها طاهر وبهذا ثبتت سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:28

في حديث عائشة رضي الله عنها كنت اشرب وانا حائض وش تشرب ماء او لبن محتمل هذا او هذا قالت فاناول واناوله اي الاناء النبي عليه الصلاة والسلام فيضع فاه على موضعي في في شرب - 00:23:57

اللهم صلي وسلم عليه يشرب على الموضع الذي شربت منه باقي من لعابها وباقي من اثرها وهي حائض ولا يتنزه من ذلك وهذا ايضا من حسن عشرته لاهله اللهم صلي وسلم عليه - 00:24:19

وتواضعه ومؤانسته اهله يقول رضي الله عنها واتعرق العرق وانا حائض ساناوله النبي عليه الصلاة والسلام. وش هو العرق؟ اللحم اللحم الذي كسى العظمة تتعرقه تعرمشه يعني ها تعرفون العرموش انتوا - 00:24:37

لغتكم انتم غير تقول اتعرق العرق فاناوله النبي عليه الصلاة والسلام تبي وقت يصيب النبي الموضع الذي عائشة ويضع عليه فيه ويأكل عليه فيه ويأكله فافاد الامرين انه يؤاكلها وانه - 00:25:04

آ فافاد هل له انه يؤاكلها؟ وانه يلاطفها صلى الله عليه وسلم وهي حائض ولم يقل انها حائض لا يأتينا من شيء من ذلك ويأتي ما يتعلق بعرقها وريح بدنها - 00:25:31

هذا كله طاهر وكذلك بصاقها ونخامتها طاهرة انما النجس هو ذاك الدم الذي يخرج من مخرج الرحم. دم الجبله ودم الطبيعة وعن عبد الله بن سعد من هو عبد الله بن سعد هذا؟ هذا مرنا يا اخواني - 00:25:50

انت يا اخي من هو عبد الله ابن سعد بعدنا منه ها لأ الدفة عندك عاد انت تسوقنا ها؟ هذا عبد الله بن سعد عم حكيم بن حزام مرنا في الباب السابق في الابواب السابقة وعن حكيم ابن حزام عن عمه عبد الله ابن سعد - 00:26:14

لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم في معاشرة الحائض قال القى عليها ازارا وعاشرها. قال عبد الله بن سعد رضي الله عنه سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مؤكلات الحائض - 00:26:43

قال وااكلها هاي كل معها وكل منها كل معها وكل منها وكانت عائشة رضي الله عنها تناول النبي عليه الصلاة والسلام الشيء والنبي في المسجد معتكف وعائشة في بيتها تناوله والمناولة فيها ادخال لبعض البدن وبين - 00:26:58

المسجد وهي حائض وكان يدخل رأسه اليها في حجرها ترجل شعرة ويقول لها ليست حيضتك في يدك ويقرب برأسه الى موضع خروج الدم ولا يبالي صلى الله عليه وسلم باب وطئ المستحاضة - 00:27:20

عن عكرمة عن حملة بنت جحش رضي الله عنها انها كانت تستحاض وكان زوجها يجامعها. من هو زوج حملة طلحة ابن عبيد الله عندنا حملة بنت جحش وعندنا ام حبيبة بنت جحش - 00:27:46

الثالثة زينب بنت جحش حملة زوجها طلحة بن عبيد الله ام حبيبة زوجها عبدالرحمن ابن عوف وزينب زوجها سيدهم وسيدكم صلى الله عليه وسلم شوفوا ها العدلاء يا الله من فضلك - 00:28:03

طلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن ابن عوف عدلاء للنبي صلى الله عليه وسلم نعم وعنه ايضا قال كانت ام حبيبة رضي الله عنها تستحاض وكان زوجها يغشاها رواهما ابو داود - 00:28:21

وكانت ام حبيبة رضي الله عنها تحت عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه في صحيح مسلم وكانت حملة تحت طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه اللهم ارضى عنهم اللهم صلي وسلم على رسول الله - 00:28:40

وهذا فيه ان احكام الاستحاضة تخالف احكام الحيض قررنا ان الحائض بالاجماع لا توطأ حال حيضها وانها لا توطأ اذا انقطع دم فيها حتى تغتسل لقوله جل وعلا في اية البقرة - 00:28:56

ويسألونك عن المحيض قل هو اذى تعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله
والمرأة المستحاضة لا تمتنع من زوجها ولو خرج منها الدم - [00:29:14](#)

ولو خرج منها هذا الدم وهذا فيه من الشريعة مراعاة للحال ورفع للحرج فان من النساء من تستحاض مدة طويلة لا يمتنع منها زوجها
وهي كذلك لا تمتنع من قضاء الوطن - [00:29:35](#)

لان دام الاستحاضة يخالف دم الحيض دم الاستحاضة دم فساد نزيف ودم الحيض اصله متكون لخلقة هذا الجنين فاذا لم تلقح لم
تلقح البويضة اين الجنين الذي تغذيه ولهذا بقدرته سبحانه وتعالى ان المرأة اذا تلقت بويضتها - [00:29:52](#)

انقلب دم الحيض الى غذاء لهذا الجنين ما تحيض وكان وكان يعرف قبل ان تأتي هذه الاجهزة والمكشفات للحمل يعرف حمل المرأة
بايش انقطاع حيضها ينقلب هذا الدم الى غذاء - [00:30:23](#)

بقدرته سبحانه في هذا الجنين ولهذا من الاحكام تمييز بين الدمين وهذا لا بد منه يا اخواني ومرنا انه يفرق بين المرأة المميزة وغير
المميزة المميزة تميز بين الدمين فتعمل بتمييزها - [00:30:46](#)

فان كانت غير مميزة وش تسوي تجلس عاداتها التي كانت قبل الاستحاضة تعرف متى تأتي من الشهر وكم يوم من الشهر ان كانت
عاداتها مضطربة وش تسوي نرجع الى عادة نساها تبدأ بامها - [00:31:09](#)

ثم اخواتها ثم عماتها ثم بناتي اعمامها وعماتها واخوالها اذا كان نساؤها ما لهن عادة مطردة او غالبية نرجع الى اخر الحلول وهو
عادت اكثر نساء بني ادم. ستة ايام او سبعة ايام - [00:31:30](#)

يعني المرة الشهر كله وهي تهلهل دمايين ها وما تميز بين الدماء وما عندها عادة ونساءها مضطربات يقول اجلسي من كل شهر سبعة
ايام من اوله تبين من اوسطه من اخره - [00:31:54](#)

وما سواها غسل يصلي وان نزل الدم وان كثر الدم ففيه ان المرأة المستحاضة توطأ ومرنا ان حملة بنت جحش رضي الله عنها جاءت
للنبي عليه الصلاة والسلام قالت يا رسول الله اني استحاض - [00:32:14](#)

استحاضة شديدة. وتضع الطست تحتها وان شهدت سبع سنين لو قيل لها ما تجامع سبع سنين مين اللي بيتضرر متعدي عليها وعلى
زوجها لكن هذه الشريعة شريعة كاملة شريعة غراء والحمد لله نعم - [00:32:37](#)

قال رحمه الله كتاب النفاس لما ذكر الحيض احكامه ومما يصيب المرأة مما هو اطول من الحيض النفاس عقد له هذا الكتاب وهذا
كتاب مهم وباجماع العلماء احكام الحيض كاحكام النفاس - [00:32:59](#)

واحكام النفاس كاحكام الحيض وان اختلفت المدة فان الحيض لا يطول والنفاس في الغالب انه يطول وفي اصح اقوال العلماء
النفاس لا حد لاقله ومن النادر من تنفس يوما واحدا - [00:33:20](#)

هذا من الوقائع التي حصلت. يوم واحد وهي بفراسها تنفس وبعدها ينقطع الدم واكثر مدة النفاس اربعون يوما كما يأتي في حديث
ام سلمة هذا اكثر مدة النفاس ذهب الامام الشافعي - [00:33:46](#)

الى ان اكثر مدة النفاس ستون يوما والقول الاصح في هذه المسألة وهي ما عليه فتوى شيخنا رحمهما الله فتولجنا الدائمة ان المرأة
اذا طال نفاسها الى ان وصل اربعين يوما - [00:34:08](#)

واستمر بعد الاربعين تنظر في الدم الذي بعد الاربعين فان كان يشبه دورة بصفته ولونه ورائحته وجريانه فتعتبره دورة كم تعتبره
دورة مدتها قبل ان تنفس طيب امجد تغسل وتصلي - [00:34:30](#)

لان الصحيح ان مدة النفاس اربعين يوما. فاذا زاد على اربعين فرقنا بين الدماء قالت لا بعد اربعين الدم ما هو مثل دم النفاس مختلف
ما له ريحة بالغسل يصلي - [00:34:54](#)

وش تعتبره بعد الاربعين والحالة هذه استحاضة نعم باب اكثر النفاس عن علي ابن عبد الاعلى عن ابي سهل واسمه كثير ابن زياد عن
الازدية عن عن مسة الازدية مشكورة بالكتابة ولا بالتشكيل - [00:35:10](#)

تشكيل يقع فيه الوهم نعم عن مسة الازدية عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت النفاس تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم اربعين يوما. وكنا نطلي وجوهنا بالورث من الكلف. رواه الخمسة الى - [00:35:33](#)

وقال البخاري علي ابن عبد الاعلى ثقة وابو سهل ثقة قلت ومعنى الحديث كانت تؤمر ان تجلس الى الاربعين. لان لا يكون الخبر كذبا اذ لا يمكن ان تتفق عادة نساء عصر في نفاس او حيض. نعم - [00:35:51](#)

يقول رحمه الله على هذا الحديث انه فتوى ام سلمة تقول ام سلمة رضي الله عنها كانت النفساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما. اذا قال الصحابي كان كذا او كانت كذا دل على الاستمرار - [00:36:10](#)

ومن هذا اخذ العلماء ان حد النفاس اربعين ان حد النفاس اربعون يوما يقول المجد ومعنى الحديث كانت تؤمر ان تجلس الى الاربعين قولها كانت تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقرار النبي - [00:36:35](#)

في تشريع النبي لها لئلا يكون الخبر كذبا شلون يكون كذب اذا قال كانت تجلس على عهد النبي نقول هذا ما هو من من اقرار النبي كأنك تكذب بهذا امرا اقر الله عليه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:54](#)

اذ لا يمكن ان تتفق عادة نساء عصر في نفاس او حيض وش معنى هالكلمة ذي النسا لا يستوين في مدة النفاس منهم من تنفس يوم وليلة او يومين او اسبوع عشرة ايام او عشرين او ثلاثين - [00:37:13](#)

او اقل او اكثر. اذا النساء في مدة النفاس وش هي متفاوتات كما انهن متفاوتات في مدة فاذا كنا كذلك فالرسول حدد الاربعين يوم كان هذا تشريعا لاقرار ولابد من التفريق يا اخواني بين الشرع وبين العوائد - [00:37:32](#)

خصوصا في البنت البكرية الذي هذا اول نفاسها فان اهلها وربما مجتمعها يمنعون يمنعون ان يأتيها زوجها حتى تكمل اربعين ان رجعت الى زوجها قبل اربعين قالوا وش هالزلق ؟ - [00:38:01](#)

ها ترى هذا ما هو بدين هذا عرف هذا عرف يا ويلى على هالمسيكين العبرة في احكامه بانقطاع الدم اذا انقطع الدم الحمد لله غاية ذلك اربعين يوما وله منها ان يصيبها اذا انقطع الدم واغتسلت - [00:38:17](#)

اربعين او قصرت عن اربعين واظنهن يوم ان الحريم يستحي تقول واخزيه قضا اربعين واخزيه يستح ما ادري عاد الحين وش وش غدا عليه تفيدونا انتم جزاكم الله خير ها - [00:38:42](#)

ايه ان الذين اخذها حبة حبة جودوا معي بس مدة النفاس في اكثره انه اربعين يوما ولا حد لاقله بماذا يعرف طهر المرأة بنفاسها بامريرين الأمر الأول ان ترى القصة البيضاء - [00:39:01](#)

وهي قصة تشبه المخاط او اللعاب بيضاء او صفراء تكون بعد الدم يسميها النساء بعلامة الطهر ما كل النساء تقع منها هذه القصة ولكن النساء تميزها ويسار الى شيء اوضح من ذلك وهو ما يسمى بالجفاف - [00:39:25](#)

تسميه النساء بالنشاف تنشف من الدم ويجف دمها فان جفافها ونشافها يكون طهرا ولا عبرة بالقل والاكثر يقولوا اخواننا اذا تقطع وهذا يقع الان يوم بدا يبلعن هالحبوب وهالموانع وهالغثايا - [00:39:48](#)

فيأتيها اسبوع دما يجري تجف تقع اربعة ايام خمسة ايام وهي جافة ثمن ينزل عقبين الدم ننظر في هذا الدم النازل بعد جفافها ان كان يشبه دم الحيض والنفاس فله حكمه - [00:40:13](#)

وان كان لا يشبهه فيسمى نزيفا ووساخة تتوضأ منه ظاهر يا اخواني اي نعم. نعم باب سقوط الصلاة عن النفساء عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس اربعين ليلة لا يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة - [00:40:34](#)

رواه ابو داود. نعم تقول ام سلمة رضي الله عنها كانت المرأة يعني على عهد النبي عليه الصلاة والسلام تقعد كانت المرأة من نساء النبي تقعد في النفاس اربعين ليلة. من هم نساء النبي - [00:41:00](#)

زوجاته وبناته واله ويدخل فيهن بالتبع قراباته والا زوجاته عليه الصلاة والسلام ما حمل منهن من رسول الله الا خديجة ومن وجاريتها مارية الباقيات ما حملنا منه صلى الله عليه وسلم - [00:41:21](#)

على انه يروى ان عائشة حملت منه واسلبت المقصود ان هؤلاء نساء النبي من اين؟ من اه من نسائه او من من يلتحق بهن كان

يصيبهن النفاس فتجلس احدهن اربعين ليلة لا يأمرها النبي بقضاء الصلاة. اي مدة النفاس - [00:41:45](#)

وتحدث الاربعين بانه لا يتجاوزه فافاد الحديث ما سبق ان ان النفاس كالحيض يمنع من الصلاة وهذا كما سبق انعقد عليه الاجماع لهذا المستند اذ لا يصح الاجماع الا بمستند شرعي من دليل من كتاب او سنة - [00:42:13](#)

هذا الاجماع حديث ام سلمة رضي الله عنها نعم قال رحمه الله كتاب الصلاة. كتاب الصلاة المقدمة هذي كلها كم لنا فيها يا سنتين اخذنا من مدة ها سنتين نبي نؤرخها لا شيبنا وشيبت بعام كورونا الله المستعان - [00:42:36](#)

هذي كلها خمس مئة حديث تهيئة للصلاة شوفوا هالدين ما اعظمه وانظروا هذه الصلاة ما اجلها كل هذا مقدمة لاجل الصلاة كتاب المياه والطهارة ونواقض الوضوء مستحباته وسننه والتيمم والغسل والحيض والنفاس كله لاجل هذه الصلاة - [00:43:06](#)

وهي من اضيع ما يضيع الناس شفتوا المصيبة وانظر في المقابل الى تعظيم الشريعة لهذه الصلاة فان كتاب الطهارة الذي يطيل عليه العلماء في كتب الحديث وكتب الفقه كله لاجل هذه الصلاة ولاجل العبادة ان تصح - [00:43:40](#)

ولهذا لا غرو ان تكون الصلاة والحالة هذه قررة عين النبي عليه الصلاة والسلام ولا غرو ان تكون الصلاة فيصلا وفارقا بين اهل الايمان واهل النفاق وسيأتينا من فضائل هذه الفريضة ان الله افترضها على النبي مباشرة في معراج - [00:44:04](#)

لم يفترضها عليه بواسطة انه لم يفترض عليه صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء الا هذه الصلاة اللهم صلي وسلم عليه والعلماء يبدؤون بالطهارة لانها اهم شرائط الصلاة - [00:44:30](#)

وسيأتي في الصلاة شروطها الاخرى الصلاة في مذاهب الفقهاء لها تسعة شروط شرط سابق وموافق ولها اربعة عشر ركنا ولها سبع ثمان واجبات نعم سم منهم لا ما هو بكثير الله يهديك لا تفجع المسلمين - [00:44:47](#)

لا شذاذ والحمد لله شذاذ وليسوا كثير يعيبون العلماء بانهم علماء ونفاس والله ما هيب ما هي بمسبة ولا هي بمعيبة. والحمد لله هذه مهمة سبة ولا هي بمعيبة لكن - [00:45:23](#)

الشیطان له مداخل اسأل ربك العافية ان الله عافاك وكم من بلایا نازلنا بغيرنا عافينا عافيتنا منها يا ربنا وسلمتنا اذا رأيت هؤلاء فاشفق عليهم يا اخي اشفق هؤلاء بحال الرحمة المساكين - [00:45:41](#)

وان كانوا يتطاولون لكن في حال رحمة ليه؟ لانه مبتلى والمبتلى ان تعطف عليه وترحمه من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك فيه رباني على كثير مما خلقت - [00:46:02](#)

ولا تستفز يا ايها المؤمن ويا ايها الموحد ويا طالب العلم ويا ايها الغيور لا تستفز. انتبه يستفزك الشياطين شياطين الانس والجن ترى بعض الناس على طول - [00:46:21](#)

ما يطير الا وهو طائر. لا يستفزك الذين لا يوقنون اركد اعرف ما انت عليه من الحق واحمد ربك عليه وارحم هؤلاء المساكين في اخر سورة الروم فاصبر ان وعد الله حق - [00:46:42](#)

ولا يستخفك لا يستفزك ليستثيرك ولا يستخفك الذين لا يوقنون كان علي رضي الله عنه وهو امير المؤمنين يصلي اماما في جامع الكوفة الفجر يقرأ ويدخل عليه الخارجي ويرفع صوته في المسجد - [00:47:00](#)

ما صلى مع المسلمين يسمع عليا يقرأ وهو الامام ويجعل بصوته ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام يعرض بمن - [00:47:26](#)

لانه يكفر عليا فكيف بمن دون علي رضي الله عنه وكان علي اذا اتم قراءته قرأ هذه الآية من اخر فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون - [00:47:45](#)

والمشايخ والعلماء قال العلماء حيض علما نفاس علماء طهارة ووظو ما تعيب العلماء والله ما تعيبه كما قال ذلك الذمي وقيل المجوس لسلطان كما مر معنا هيا سلمان وعلمكم نبيكم احكام كل شيء حتى الخراء - [00:48:06](#)

بيستخف بالدين لكن سلمان تخرج من مدرسة محمد عليه الصلاة والسلام سما قال علما نبينا احكام كل شيء حتى اداب قضاء الحاجة وهؤلاء المستفزون المستثمرون لعوائقكم تراهم يبون شهرة ويبون - [00:48:35](#)

يرقون على اكتافكم حتى تكرروهم في هالمجالس قال فلان وغرد فلان وسنة بفلان هذا المحصلة وهي محض القدر لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم القلب بين اصابع الرحمن اسأل ربك التوفيق والثبات - [00:48:57](#)

لو شاء الله كنت مثلهم مستهزئا ساخرا شامتا قادحا مخطئا لكن الله من عليك ومما يمثل هذا ويقربه اذا وقع في المنكر قريب لك وش تحب من اخوانك الغيورين وزملائك المتدينين كيف يتعاملون معه بلطف او بشدة - [00:49:24](#)

ها قطعاً ودك انهم يتحننون لو يتلطفون به طيب لو كان هذا الذي وقع في المعصية بعيد او خصيم لك او بينك وبينه وقفة خواطر ودك تجلده جلد هنا صرت اعور في عينيك - [00:49:50](#)

صح ولا لا يا اخواني وهذا سمو الشريعة وسمو الدين وانك احمد ربك هذه المسألة جليلة الف فيها ابن رجب الحنبلي رسالة سماها الفرق بين النصيحة والتعيير لا تعير صاحب المنكر - [00:50:10](#)

مهما غلا منك وان عبرك ارحمه وكم كان من هؤلاء وغيرهم يبلغوه يبلغون عنهم عن سماحة شيخنا ابن باز يدعوا لهم الله يهديهم الله يفتح عليهم الله يردهم الى الحق - [00:50:34](#)

حتى قال احد المشايخ يا شيخ الفوا رسالة سموها صب الغاز في حراج ابن باز قال هداهم الله هداهم الله هداهم الله ليه هذا السمو ما هو في باب بانتصار لحظة نفسه - [00:50:52](#)

وانما انتصار لدين ربه هذا هو التوحيد هذي حقيقة هذا التوحيد فلا يظيرنا طهارة ما همهم الا العبادات السياسة ما يعرفون لها يلعب عليهم ما يهم يقول صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي موسى - [00:51:11](#)

اوذي باكثر من ذلك فصبر نبينا وش قالوا فيه يا اخواني ساحر شاعر مجنون صار شأنه الاثر من رب نبينا ماذا قالوا فيه وش كانت اليهود في الله والنصارى والمشركون والملاحدة - [00:51:38](#)

اذا كان ربي سبحانه لم يسلم من الناس واذا كان افضل خلق الله لم يسلم من الناس. تبي تسلم انت يا هالبزقة تسلم انت ما تسلم وان ظننت انك سالم فاطن هذا من علامة العثار - [00:52:02](#)

انتبه لان هذا باب امتحان لن تصل لحظ نفسك او تصبر تضيق نفسك نعم يلحقها الهم والغم يلحقها القلق يأتيها ما يأتيها افزع الى ربك وانط حبال قلبك به وادعوه - [00:52:24](#)

ولو دعيت على من ظلمك ما عليك ملامة لكن ما احلاها ان تدعو له فان الله ان هداه بسببك بسبب دعائك جبرت لك حسناته وهذي مرحلة رتبة عالية تحتاج الى مجاهدة يا اخواني - [00:52:49](#)

اعظم ما تجاهد هذا قلبك ونفسك. فان جاهدتها واحكمتها ابشر بالخير وانت في هذه الدنيا في ساعة الامتحان وفي الالمال وفي المعالجات الى ان تستقيم فهي فهذه النفس كفرس جموح ما يبي لها واحد يشد الجام اشد - [00:53:06](#)

الى ان ترضخ له كتاب الصلاة والصلاة في اللغة الدعاء والصلاة ها هنا هي هذه الاقوال والافعال المخصوصة المفتوحة بالتكبير والمختومة بايش التسليم والصلاة هو الدعاء ولهذا لما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما اجعل لك من صلاتي - [00:53:31](#)

قال ما شئت قال ثلثها. قال ما شئت قال نصفها. قال ما شئت. قال كلها قال اذا يكفى همك ويغفر ذنبك. وش صلاتي دعائي الصلاة في اللغة الدعاء لكن المعنى الشرعي خصص من الدعاء - [00:54:04](#)

هذه الاقوال والافعال المخصوصة والصلاة حركات واقوال وعمى القلب الحركات دائرة بين اربعة حركات وقعودها ركوع وسجودها فيها شقلبة ما فيها شقلبة هذي حركات الصلاة الاربعة الاقوال اعظمها التكبيرة - [00:54:26](#)

وقراءة الفاتحة يليها الواجبات هذي الاقوال طيب عمل القلب مداره على ثلاثة النية والنية مطية ولا صلاة الا بنية ما النية نية ترى تكرارها يا اخواني يفيدكم النية الاولى نية المعمول له - [00:55:00](#)

لمن تصلي؟ انه نقول لله لكن القلب وش يقول اه وهذا التي تجردها لله توحيدا وعبودية واخلاصها نية المعمول له والا حنا نصلي وكثير منا يصلي عادة يضعف في استشعار معنى العبادة - [00:55:30](#)

